بسم ا  الرحمن الرحيم

(مؤتمر المخطوطات الموقعة)

# المخطوطات المكتوبة باقلام المؤلفين
# في دار المخطوطات العراقية

أسامة ناصر النقشبندي

كثيرة هي المخطوطات الموقعة باقلام مؤلفيها الموجودة في دار المخطوطات العراقية ، سواء كانت مسودات المؤلفين او مبيضات كتبهم التي رقموا حروفهـا باقلامهم ، او تلك التي عليها قراءات وسماعات ومقابلات واستدراكات التي كتبها العلماء الاعلام ، وتعود الى فترات التاريخ العربي الاسلامي وفي مختلف العلـوم والمعارف التي اطلعت على معظمها خلال عملي فـي دراسـة وتقيـيم وفهرسـة المخطوطات لفتـرة تزيد على اربعين عاما ، ولو استعرضتها جميعا لتطلب منـي ذلك ان اكتب اكثر من مجلد ، وسيكون ذلك احد مشاريعي المقبلة بعد ان تنبهتنـي هذه الندوة لاهمية هذا الموضوع .

لقد لاحظت اساليب متعددة في ترقيم حروف الكتابـة للمؤلفين ، فمنهم مـن يكتب مسودة لكتابه و يترك فراغات بين سطور الكتابة ليضع حـواش وتعليقـات واستدراكات واضافات ثم يقوم بتبييضها ، ويعطي لما انجزه عنوانا خاصا يتفـق مع قـام به . ولكن معظم المؤلفين يكتبون ابتداء تآليفهم بشكل مـنظم السـطور ومنسق الحواشي وعادة ما يستخدمون المسطرة الورقية في تنظيم مـا يكتبـون بحيث تتساوى اسطر الكتابة والحواشي في جميع صفحات المخطوط .

وتحتوي العديد من المخطوطات على قراءات وسماعات ومقابلات وتقريضات توضع غالبافي نهاية المخطوط او في اوله ، ومنهم من لاتسعه الحواشي لكتابـة تعليقاته فيضع جزازات بين صفحات المخطوط .

هذا الموضوع بشكل عام له اهمية في كيفية قراءة النص وتنظيم المعلومـات التي يتضمنها الكتاب بالنسبة للمحققين والدارسين وهي في غاية الصـعوبة فـي بعض المخطوطات .

وقد اخترت نماذج من المخطوطات المرقومة بـاقلام مؤلفيهاسـواء كانـت مسودات او مبيضات تكشف لنا عن هذه الاساليب :

مسودات المؤلفين :

1- تعليقات على ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال

لابن حجر احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ابو الفضل المتوفى سنة (852هـ/1446م) ([1]) .

والذيل لعز الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقـي الحـافظ المتـوفى سـنة (806هـ/1404م) ([2]) على ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين الدمشقي الذهبي المتوفى سنة (748هـ/1348م) ([3]) .

كتبت هذه النسخة بخط المؤلـف كمسودة لكتابه ، وقد تـرك فراغـات بـين السطور كتب فيها تعليقاته واستدراكاته واضافاته او وضعها في حواشي المخطوط من اتجاهات مختلفة ، وفرغ من كتابته سنة (839هـ/ 1435م ). في اول هـذه النسخة تملك لمحمد بن محمد الخيضري سنة 858ـ/1454م ، لقد قارنت حروف هذا المخطوط مع حروف صفحة من كتاب تقريـب التهـذيب بخـط ابـن حجـر

---

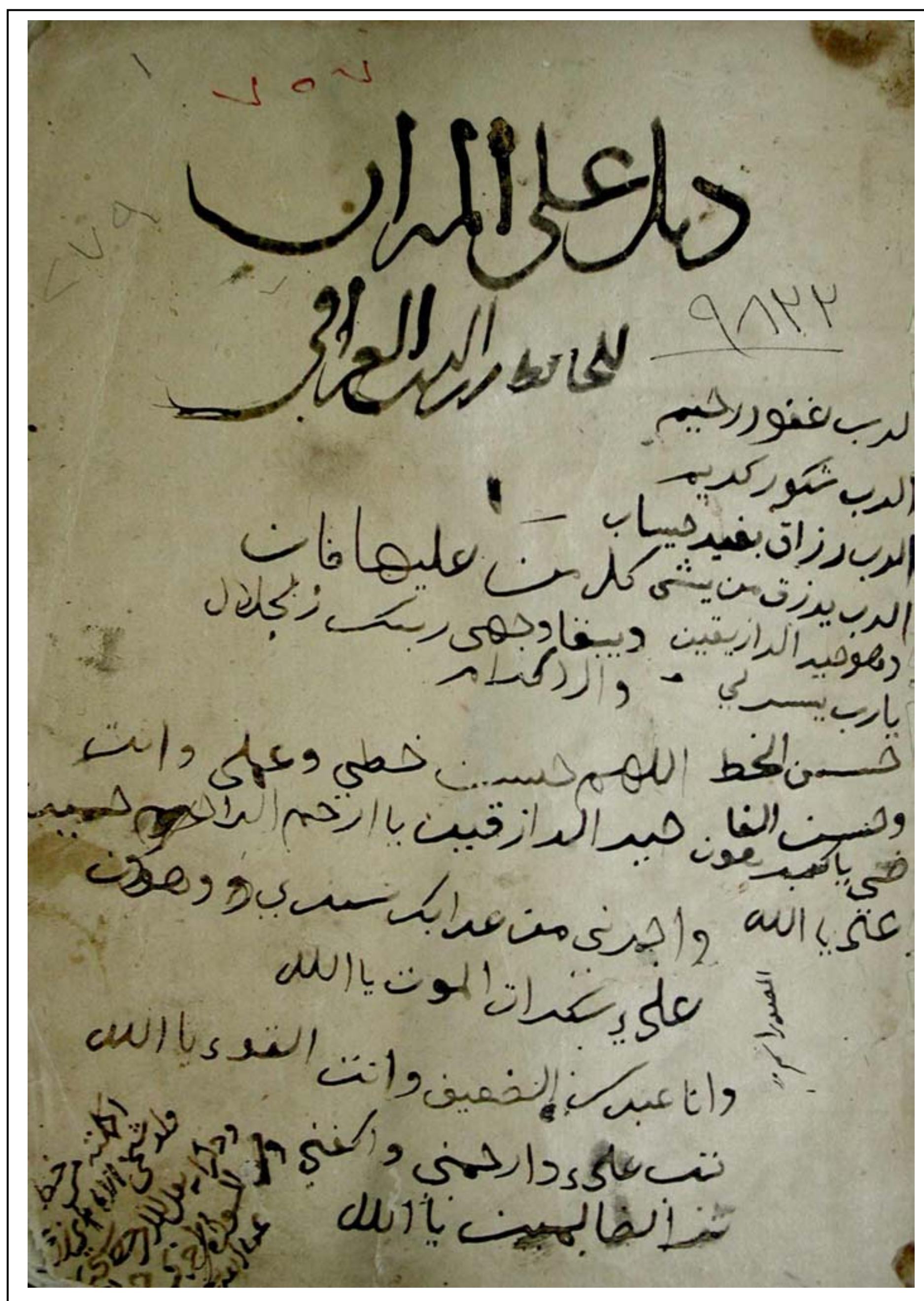
[1]- من أئمة العلم والتاريخ ، أصله من عسقلان ( بفلسطين) ولد بالقاهرة سنة 773هـ وتوفى بها ، ولع بالأدب والشعر ثم اقبل على الحديث ، رحل الى اليمن والحجاز لسماع الشيوخ وعلت شهرته وأصبح حافظ الإسلام في عصره قال عنه السخاوي في البدر الطالع : انتشرت مصنفاته في حياته وتهادته الملوك وكتبها الاكابر، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل وتـرك تصـانيف كثيرة ( التبر المسبوك في ذيل السلوك مطبعة بولاق 1896 ص 21 ، معجم المؤلفين 20/2، الأعلام 178/1-179) .

[2]- ( الاعلام 344/3، معجم المؤلفين 204/5) .

[3]- ( معجم المؤلفين 289/8) .

**العسقلاني المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم (533 تاريخ) الاعـلام 179/1، كشف الظنون 1958/2.**

**رقم المخطوط في دار المخطوطات العراقيـة 9833 تقـع فـي 206صـفحة بقياس 22× 15,5سم .**



٦ - صفحتان من كتاب ذيل الميزان بخط ابن حجر العسقلاني سنة ٨٣٨هـ ١٤٣٥م

انظر مخطوط رقم ٢٨٥ .

٩٨٢٢

ابو يونس [illegible] قال حنبل بن اسحق ابن الامام احمد ابو يونس
البوردي [illegible] عن احمد بن خالد الذي لا اعرفه قال الوليد ذكر خالد
[illegible] خالد بن سنان العبسي كان نبيا [illegible] عن
عن ابن عباس [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ما [illegible] قومه [illegible] الصحيح [illegible]
الذي [illegible] الناس [illegible] العلم

فصل في الالقاب

الدمشقي ذكر ابن حزم [illegible] ابو [illegible] عبد الله بن حبيب
عن [illegible] عن الدمشقي عن [illegible] عن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] قال [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم قال الصدوق
[illegible] قال ابن حزم الدمشقي [illegible] ذلك

المكفوف ذكر ابن حزم [illegible] ابو احمد [illegible]
[illegible] عن المكفوف [illegible] عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال ابن حزم ذو الكفوف المكفوف [illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible] بخط [illegible]
وكنت ملكت الاصل هذه [illegible] الخط [illegible]
[illegible] عطاء الله [illegible]
اخرها ما نصه قال [illegible] الحسن [illegible]
في مسودة ومبيضة والحمد لله [illegible]

**2- اللمع الألمعية لأعيان السادة الشافعية**

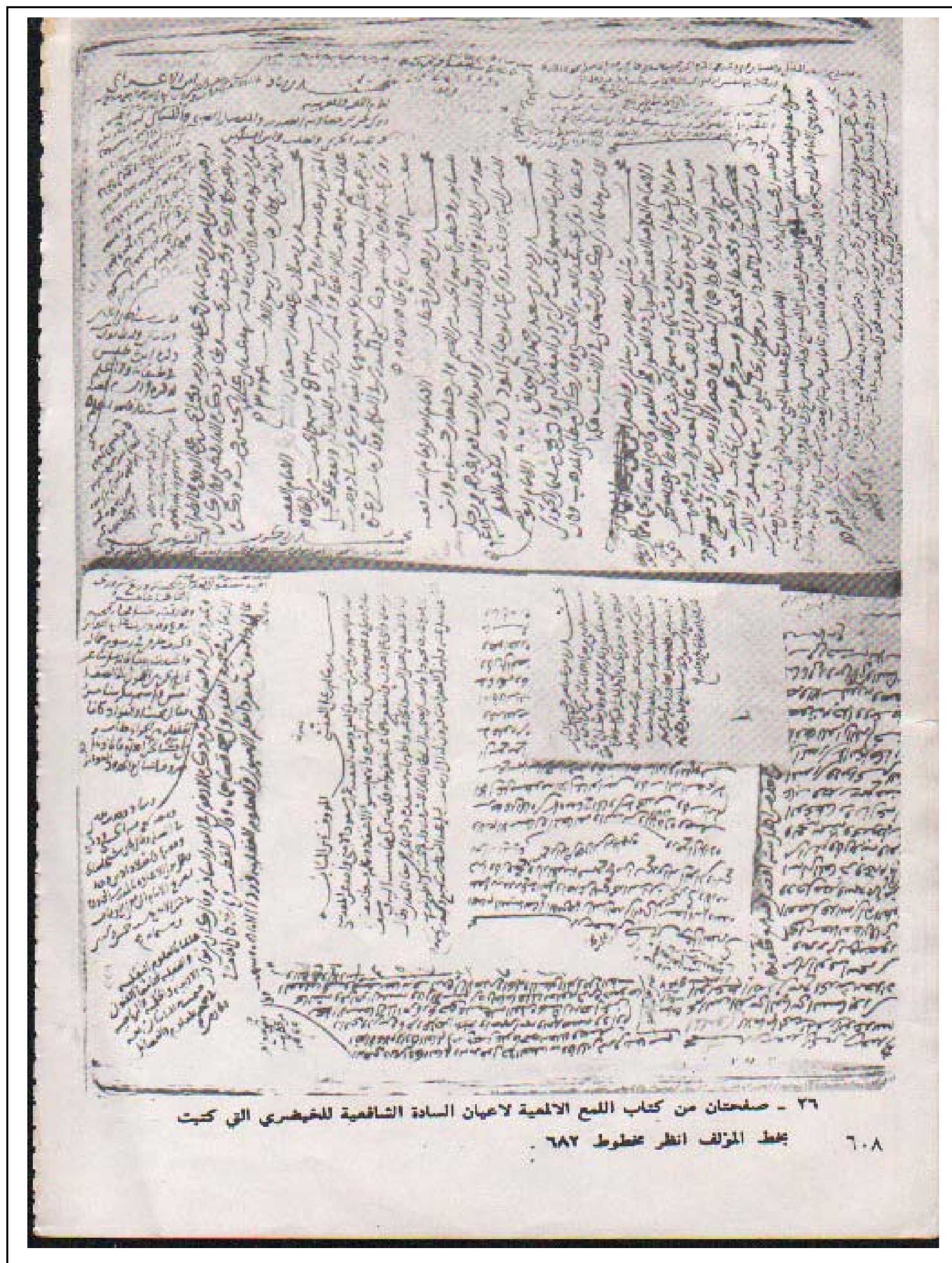
**لقطب الدين محمد بن محمد بن عبـد ا البلقـاوي الدمشـقي الخيضـري المتوفى سنة (894هـ/1489م) ([1]) .**

**كتبها المؤلـف بخطـه كمسودة تشابه اسلوب ابن حجر العسقلاني في كتابتها ، فسطورها غير منتظمة ، وتعليقاته وشروحه وإضافاته وتصحيحاته كتبت مـن اتجاهات مختلفة . والمؤلف كان قد تملك نسخة من تعليقات العسقلاني على ذيـل ميزان الاعتدال التي مـر ذكرها.**

**رقمها في دار المخطوطات 8642 تقع في 518 صفحة بقياس 27×18سم .**

**كشف 1102/2**

[1] - أصله من عرب البقاء ولد في بيت لهيا من قرى دمشق سنة 821هـ وقرأ بدمشق وبعلبك والقدس ومصر ومكة وولي القضاء وكتابة السر وتوفى بالقـاهرة ( الأعـلام 51/7 ، معجـم المؤلفين 237/11) .



٣٦ - صفحتان من كتاب اللمع الالمعية لاعيان السادة الشافعية للخيضري التي كتبت بخط المؤلف انظر مخطوط ٦٨٢ .

٦٠٨

**المخطوطات المبيضة التي كتبت باقلام مؤلفيها**

**1- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**

**لأحمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكـان الأربلـي الشـافعي المتـوفى سـنة (681هـ/1282م) ([1])**

**كتبت بخط المؤلف وبسطور منتظمة ، تتضمن الجزء الثاني من الكتاب أكملـت بعض صفحاتها بخط مغاير للأصل عليها بعض الحواشي.**

**رقمها في دار المخطوطات1663 تقع في 388 صفحة بقياس 17×12سم**

**نسخة أخرى من الكتاب تتضمن الجزء الثالث كتبت بخط المؤلـــف وبسـطور منتظمة تكمل النسخة المذكورة اعلاه .**

**رقمها في دار المخطوطات 1596 تقع في 285 صفحة بقياس 17×12سم**

---

[1] - ولد في اربل بالقرب من الموصل وانتقل إلى مصر وولي نيابة قضائها ، وسافر إلى دمشق فولاه الملك الظاهر قضاء الشام وعاد الى مصر ، ورد الى قضاء الشـام ثـم عـزل ، وولـى التدريس في كثير من مدارسها وتوفي فيها . ويعتبر كتابه اعلاه من اشهر كتب التـراجم ومـن أحسنها ضبطا وأحكاما ( الاعلام 220/1، معجم المؤلفين59/2، كشف 2017/2)

وفيه حرف العين ايضا

الجزء الثالث من تاريخ

ابن خلكان

عليه الرحمة

والرضوان

المشهور كان جده مجوسيا ثم اسلم وكان له اخوان زاهدان
عابدان ايضا ادم وعلي وكان ابو يزيد اجلهم وسيل ابو يزيد
باي شي وجدت هذه المعرفه فقال ببطن جائع وبدن عاري
وقيل له ما اشد ما لقيت في سبيل الله تعالى فقال لا يمكن
وصفه فقيل له ما اهون ما لقيت نفسك منك فقال اما
هذا فنعم دعوتها الى شي من الطاعات فلم تجبني طوعا
فمنعتها الما سنه وكان يقول اذا نظرتم الى رجل اعطي
من الكرامات حتى يرتفع في الهوا فلا تغتروا به حتى تنظروا
كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء
الشريعه وله مقالات كثيره ومجاهدات مشهوره وكرامات
ظاهره وكانت وفاته سنه احدى وستين وقيل اربع وستين
ومايتين رحمه الله تعالى والبسطامي بفتح الباء الموحده

٣٥ ـ صفحة من وفيات الاعيان بخط المؤلف ابن خلكان . انظر مخطوط رقم ٩٥٢ .

**4- ديوان ابن ابي الحديد**

**لعبد الحميد بن هبة ا بن محمد المدائني المعروف بابن ابي الحديد المتوفى سنة656هـ/ 1258م ([1])**

**نسخة نفيسة كتبت بخط المؤلف على ورق بغدادي سميك مائل للصفرة وقد شطب المؤلف احد ابيات الديوان ، في اولها تملك للصاحب الصدر قطب الدين بن الاحساسي ، وتملك آخر لمحمد بن الحن الاسترbادي ، وطالع فيهـا يحيـى بـن الحسين بن علي بن رضا .**

**رقمه في دار المخطوطات14606 يقع في 60 صفحة بقياس 26×19سم**

---

[1] - من اعيان المعتزلة ولد بالمدائن سنة 586هـ/1190م وانتقل الى بغداد ، كان حظيا عنـد الخليفة العباسي المستنصر با ومجموع القصائد التي يتضمنها هذا الديوان قالها الشـاعر فـي مدح المستنصر با سنة 640 هـ/ 1242م وقد سمي الديوان بالمستنصريات ، كمـا كـان الشاعر حظيا عند الوزير محمد بن العلقمي الذي ساعد المغول عنـد احـتلالهم بغـداد سـنة 656هـ/ 1258 م له مؤلفات عديدة منها الفلك الدائـر على المثل السائر، نظم فصيح ثعلب ، العبقري الحسان شرح الابيات البينات للرازي وغيرها .

المستنصريات
من نظم علي بن محمد بن هبة الله بن
محمد ابن الهبيد رحمه الله

للصاحب الصدر النقيب الطاهر
قطب الدين بن الأقساسي أدام الله أيامه

جُزءٌ تضمّن نظم أروع ماجد سبّاق غاياتٍ وترب محامدِ
نظمٌ أسرى ملك الفصاحة والنهى وسما بطارف فضله والتالدِ
جئنا بعون قصائد من نظمنا فشأى وفاق بكل بكرٍ ناهدِ
من كل قافيةٍ إذا ما أنشدت شهدت معانيها بصدق الرائدِ
قد حمّلت حكماً تدلّ على الذي فيه من الفضل الجسيم الزائدِ
نظمٌ كما نظمت عقد جواهرٍ فصّلته من حسنه بفرائدِ
حلّى لنا أشعارنا إذ عطّلت أجيادها من نظمه بقلائدِ
حسدت قصائدنا معاني شعره والغادة الحسناء ذات حواسدِ
وغدوت منتقداً له فوجدته كالتبر ينفي جنسه عن ناقدِ
برّزت يا عبد الحميد وحزت في غايات فضلك كل ساعٍ جاهدِ
وضح الدليل على فضائلك التي نطقت فأغنى صدقها عن شاهدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدر عرضتها على [illegible] السيد [illegible] قدس الله سره في عيد الفطر

سنة [illegible] اذ [illegible] السار [illegible] وما اطلقه رضي الله عنه

[illegible] المعهود [illegible] والتهنئة بالعيد المذكور

مولاي يا سعد الحكم الدهر ويمن جلالك نزل النصر

ويحسن بك الشريعة لا بوس يلم بنا ولا ذعر

آل الزغف المضاعف والبيض المطردة والقنا السمر

واذا طغى ما جرح بارية فالله انت ومالك القطر

لن يظهره ولا نطاق له نقب ولا يرجى له

ولطيف بكر لمحفل الحب وشريف علم عسكر مجر

واذا عصى زعزل ساطرف كنت الكليم وجيشك البحر

وعصاك عضب مضاربه يمحو الضلال ويبطل السحر

ممح الهدى وسنح جوهره فكأنما في متنه أثر

يهتز في بغداد قائمه فيسيل عنه ودونها النهر

واذا ذكت نيران ملحمة حمر كأن شرارها قصر

كنت الخليل يعيد حاجمها بردا فلا لهب ولا جمر

آباؤك البيض الغطارفة الشم الكرام السادة الزهر

وأخلصه هاشم كالحسام [illegible] المداح

وعزه شيبة الحمد كالشهاب يضيء جميع النواحي

نسل عباسه فضله ونال [illegible] الأرض ذات [illegible]

فجاء كالشاهين وابل يروي [illegible] وسيل [illegible]

أبا جعفر يا مميت الضلال ومحيي الهدى والعلا والسماح

بقيت تصرف طرف الزمان وتأمن من شغبه والجماح

تطبق دعوتك الآفاق مجرى البحار ومسرى الرياح

وكلل [illegible] اح

وكلله ما [illegible] عون السحاب [illegible]

ولما وصل [illegible] الشريف

[illegible]

[illegible] العضد [illegible]

يا إمام الهدى عليك السلام [illegible] الدوام

وعلى [illegible] المحجب [illegible] الجلال [illegible] الإعظام

وإذا ما [illegible] الدهر [illegible] أمر المطاع زمام

وإذا [illegible] الزمان صرفا [illegible] الأيام

[illegible] والسبع المثاني وكاس اللزام

[illegible] حمام

وإذا [illegible] الخطوب [illegible] حمام

وأعذار الزمان للمليك المالك رقّ الزمان غير عجاب

مأتم علت نا كلّ ملقاك ما الذنب صالح للعتاب

وأبت حتى ترى المسيح وقد زاحمه منجباً كسنه

الجواب

الحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه
سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين وسلم

انهاه نظراً واطلاعاً وفهماً عبده
محمد علي رضا الحسيني غفر له

**3- نخبة بهجة الزمان بعمارة مكة**

**لجـار الله محمـد بن عبد العـزيز بن عمر بن محمد بن فهـد الحنفـي المـكي الهاشـمي المتوفى سنة 954هـ/1547م([1])**

**رتب المؤلف كتابه على السنين مـن سـنة 923هـ/ 1517م الـى سـنة 949هـ/1543م تناول فيه عمارة مكة في ايام آل عثمان وفرغ من كتابـة هـذه النسخة سنة 949هـ/1543م كما جاء في آخره بقوله :**

**(وكتبت هذه النسخة في ثالث عشر ذي الحجـة الحـرام عـام تسـع واربعـين وتسعماية بالمسجد الحرام تجاه سيد الانام على يد مؤلفه وراقم حروفه الفقير الى لطف الله وكرمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز الشافعي...)**

**لقد قـارنت حروف هذه النسخة مع حروف كتابه ( التحفـة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) الموجودة نسخة منها بخطه التي نشر صـورتها الزركلي في الاعلام فتطابقت حروفهما .**

**رقم المخطوط في دار المخطوطات1181 يقع في 109 صفحة .**

---

[1] - ولد بمكة سنة 891هـ/ 1486م ووفاته فيها . من سلالة محمد بن الحنفية ، رحـل الـى مصر والشام ، مؤرخ له مجموعة من المؤلفات موجودة في بعض المكتبات ( الاعلام 209/6 ، معجم المؤلفين107/3)

3- شرح القوادم والخوافي في علمي العروض والقوافي

كلاهما لعلي بن احمد بن محمد الخجندي المدعو العلاء الذي كان حيا سنة 701هـ/1301م

نسخة خزائنية فريدة لم نجد لها ولا لمولفها ذكر فـي المصـادر والمراجـع المتيسرة . كتبت بخط المؤلف سنة 701هـ/1309م لخزانةالصاحب الاعظـم سعد الدين في ايام السلطان غازان ، وقد زوقت صفحة العنوان بزخارف نباتية ملونة في اعلاها بخط الثلـث وبمـداد ذهـب مفـروز مـا نصـه: ( برسـم خزانةالصاحب الأعظم ) وفي وسط الصفحة شكل دائري مفصص كتب داخلـه بخط الثلث على ارضية مزخرفة ما نصه : (صاحب ديوان الممالك سعد الحـق والدين تاج الاسلام والمسلمين) وتحت هذه الدئرة نص كتب بخط الثلث وبمداد ذهبي مفروز ما نصه : ( لا زالت معمورة ببقاء صاحبها)

آخـر هذه النسخة كتب المؤلف ما نصه : ( فرغت انامل ناظمها وشارحها من تحريرها اوائل شهر ا المحرم الحرام من شـهور سنة احدى وسبعماية...) رقمها في دار المخطوطات 2005 تقع في 129صفحة بقياس 22،5×15سم 13سطر .



بما [illegible] من عجيب وعجيبة [illegible] لم [illegible] من [illegible] الى الفضل

[illegible] بما [illegible] على ما [illegible]

[illegible] المعتذر بها [illegible] ذيل العفو على [illegible]

[illegible] لا يقول

فيا لك ان [illegible] ما [illegible]

وقد يسر لي توفيق الملك الوهاب بحمد لي خطرها بالبال في هذا الكتاب

ثم اختتم الكلام حامداً لله تعالى على نواله ومصلياً على نبيه المصطفى محمد وآله

فرغت [illegible]

[illegible] الى الله الكريم [illegible]

وحامداً لله تعالى على [illegible] ومصلياً على نبيه

المصطفى محمد وآله وصحبه





**4- تاريخ المنيني**

**لشهاب الدين احمد بن علي بن عمر بن صـالح ، ابـو النجـاح المنينـي المتوفى سنة 1172هـ/1759م ([1])**

**وهو كتاب في تاريخ الدولة العثمانيةوما يتعلق بحوال اليمن ، بدأفيه المؤلـف بسليم بن بايزيدخان، ووصف دخول السلطان سليما القانوني الى بغداد سـنة 941هـ/1534م.**

**نسخة جيدة كتبت بخط المؤلف سنة 1167هـ/1753م كما جاء في آخرها بقوله : ( ... يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة الحرام سنة سبع وستين ومابة والف على يد جامع شملها ، وناظم اصلها فقير رحمة ربه ...احمد بـن علي العثماني المنيني...) وقد سمي هذا الكتابفي بعض المصادر بتاريخ اليمن او تاريخ اليميني .**

**رقمه في دار المخطوطات العراقية 588 يقع في 720صـفحة بقيـاس 20× 13سم 23سطر**

---

[1] - ولد سنة 1089هـ/1678م في منين ( من قرى دمشق ) اصله من احدى قرى طرابلس ، وتوفى في دمشق ، اديب عالم ، له تأليف عديدة ( الاعلام 1/ 181 ، معجم المـؤلفين 15/2 ، هدية العارفين 175/1.

**5- الابيات الاموية العامرة بالالغاز الشهية الباهرة**

**لعبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن دعسين الأموي القرشي لمتوفى سنة 1006هـ/1597م ([1])**

**وهو كتاب منظوم في الالغاز وحلها بلغت 125لغزا وفي آخر كل لغز حل له كتب على طريقة الارقا م رتبه المؤلف على حروف المعجم .**

**نسخة جيدة كتبها المؤلف بخط النسخ سنة 993هـ/ 1585م عليها حواش وتعليقات . وقد صحح المؤلف عنوان الكتاب فشطب الكلمة الثالثة من العنوان ليصبح العنوان كما هو اعلاه .**

**رقمها في دار المخطوطات 1062 بقياس 21× 15سم 23سطر**

**( صورة رقم 8)**

*** * ***

---

[1] - ولد سنة 952هـ/ 1525م من أئمة اليمن ، كان عالما بالكتاب والسنة النبويـة ، مطلعـا على التاريخ والأدب وله نظم وتأليفه عديدة توفى في مخـا ( الاعلام 159/4- 160 ، معجـم المؤلفين 6/ 183 .

6- روضة الاخبار عن العالم والآثار

لحسين بن جعفر الموسوي المعروف بالمنجم البغدادي المولود سنة 1249هـ/1833م([1])

نسخة فريدة كتبت بخط المؤلف بع عودته من الحج سنة 1299هـ/ 1881م .

ويعبر الكتاب موسوعة في الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجناس وتاريخ الخط منذ اقدم العصور الى التاريخ العربي الاسلامي وقد استعان في عرض مادته بالجداول التب استخدمها لغاية الاختصار ورتب كتابه في جزئين يتضمنان مقدمة وثمانيـة ابواب هي: الابواب الخمسة الاولى في ذكر القارات والأمم والشعوب والممالك في كل قارة وهذه الابواب تمثل الجز الاول من الكتاب .

الباب السادس في موضوع الكتابات والخطوط التي ظهـرت واسـتخدمت فـي الحضارات المتعاقبة كالصينية والمسمارية والهيروغليفيـة والخطـوط الاوربيـة القديمة والهندية والتركية بانواعها والآرامية والسريانية والبهلويـة وقـد ذكـر المؤلف حروف هذه الكتابات وكيفية لفظها بالعربية ، وتركيب الكلمـات منهـا ، واورد نماذج لكتابات اثرية مندثرة ، منها لوحة بالخط المسماري وجدت على قبر النبي دانيال وقرائته لها ،ونماذج من النقود الساسانية والنقود العربيـة الأمويـة التي ضربت بالخط الكوفي . وبذلك يعتبرهذا المؤلف اول عالم آثاري عراقي .

نسخة جيدة كتبها المؤلف بخط النسخ وهي تستحق الدراسـة والتحقيـق والنشر .

رقم المخطوط في دار المخطوطـات 10045 تقـع فـي صـفحة بقياس 24× 18سم

---

[1]- الذريعة 286/11

٦

قريباً علينا يعني سنة هجوم الاتراك على ممالك الروم ودخلوا قسطنطينية وغلبوا على اكثر الجهات مثل ممالك اليونان وهنكاريا والارمنستان كلها وكذا من ذلك الانقلاب انتقل لسان الرومي الى التركي فصار معلوم ذلك الحالات الخمسة لابد ان تتغير فاذا اردنا ان نعلم كيف كان عادات وخطوط الكلدانيون او الاثوريون او العجم الفرس قواعدهم ورسومهم فامحت واندرست لابقاء لاحد

الباب السادس في ذكر الخطوط يعني الكتابة مع شرحه وسبب وضعه ولزومه

في عمدة الفن وجدنا في ذلك تشمل على اربعة عشر فصول الفصل الاول منها

ويذكر في الاخبار والتواريخ اول من وضع الكتابة ادم عليه السلام ولو فيه زلزال عديدة كما نزل الصحف عليه واخذ منه وما كتبها ادام على الطين ثم طبخه وجعلها كالالواح قبل موته بثلثمائة سنة وبعده رتبها ادريس عليه السلام وهذا هو الاصح وكان كتاب الادم بشكل النقط والجر تعرف بالاشارات والرموز فلما بلغ زمان ادريس رتبها كل حروف بشكل مخصوص الى الابجدية بحيثه تنظم ابجد الف والبا وجد هوز اي توازن الاشكال على اخطاط المطالب كلمن فنكلم سعفص نشر المطالب قرشت واتصل اليه ثخذ وعلوم ضظغ الكلام منطبع يعني بلغ المرام وفي رواية اخرى انه كان قبل الطوفان حكيما وسمى اسامي اولاده ثمانية وعشرين حروف وفي رواية ايضا اول من وضعها على ترتيب وهيئة يوسف عليه السلام في زمان رياسته في مصر واما انواع الكتابة باشكال مختلفة موجودة في اهرامات المصر والعمارات الذي تحت الارض في ديار المصرية مثل البط والحية والكلاب والميزان والماعون وشكل الحوت ونصف لبعض الانسان والاشجار والشمس والقمر وهذا كله تدل على اشارات ولابد كان تحت قاعدة والترتيب واليوم هذا يدعون الافرنج بقراءته وحله فاذا ميزانحن لم يقبل العقل لانه بعيد عن ادراك البشر من يعلم ما كان اصطلاحهم واسلو

وقواعدهم

٥

وقواعدهم لان كل زمان له وضع مخصوص لا يشبه قبله ولا بعده وهذا كله ظن وقياس او بالقرينه او يخطى ام يصيب او يصيب بعض منه والشاهد على ذلك قواعد اهل الصين تدور وضع التكلم بالغنه فلاجل ذلك لا يترتب منه بالكتابه لان النطق يتغير بالجهات فاهالى الاوروپ كيف يدعون قرائته ليس هذا القول يغني عن الاثبات فهذه امر مبهم والله اعلم واما البابليين في زمان دولة الاثوريين كان خطوطهم على شكل المسامير صغار وكبار مختلفة الشكل وفيها مركبه ومفرده ونذكر في الان انشاء الله واما خطوط الذي ما سمعنا عنه شرح او ترجمه فمن ذلك الخط رايت حجرين في ارض الذي هي مسافة ستة ميال في غربي بغداد وذلك تسمى رض عقرقوف بالظن تكون ذلك من خطوط قبل الطوفان فهي حجر كبير عبارة عن شبر قدرها مدورة الشكل اسود مايل الى

واما النوع الاخر وجدناه على حجر صغير مربعة الشكل على لون الرماد فهاهو

**السماعات والقراءآت**

**1 - مجالس في الحديث النبوي الشريف**

**لعلي بن الحسن بن هبة ا ثقة الدين ابن عساكر المتوفى سنة571هـ /1176م ([1])**

---

[1] - ولد سنة 499هـ/1105م مؤرخ حافظ رحالة كان محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني (صاحب الانساب)في رحلاته . توفى بدمشق له تآليف عديدة منها تاريخ دمشق الكبير، ويعرف

**تتضمن هذه النسخة المجلسالثامن والثلاثون بعد المايـةفي نفـي التشـبيه ، رواية ابن سلامة المصري وسديد الدين مكي بن المسـلم القيسـي، تعـود هـذه النسخة الى فترة المؤلف عليها عدد من السماعات لمحمد بن يوسـف البرزالـي الذي سمع المجالس على المؤلف سنة568هـ/ 1172م ، ويحيى بن عبد الـرحيم المفرح سنة 651هـ/1253م والقاسم بن محمد البرزالي وعلي بـن عمـر بـن حمزة الحراني سنة 687هـ/1288م وعبد الكريم الظاهري سنة 687هـ/1288م وعبد العزيز بن محمد بن جماعة سنة 728هـ/ 1327م وغيرهم .**

**رقم المخطوط في دار المخطوطات 26083 يقع في 16 صفحة بقياس 18×13سم**

**( صورة رقم 10)**

*** * ***

**2- الجمع بين الصحيحين**

**لأبي عبد ا محمد بم فتوح بن عبد ا الحميدي الأزدي الأندلسي المتوفى سـنة 488هـ/1095م (1)**

**نسخة جيدة كتبت بخطي الثلث والنسخ ترقى الى القرنالسادس للهجرة الثاني عشر للميلاد ، عليها عدة قراءات وسـماعات منهـا : قراءةلمحبـوب بـن الوحيـد الشرواني سنة 583هـ/1187م ، وعبد الرحمن بن عمـر بـن ابـي النصـربن الغزالسنة 587هـ/1191م . وسماع على الشيخ ابي شجاع محمد بن ابي المعالي بن المقرون بقراءة الشيخ محفوظ بن ابي الفتح المقرئ ،وقد كتب السماع سفيان**

---

بتاريخ ابن عساكر الاشراف على معرفة الاطراف في الحديث ، معجم الشيوخوالنبلاء ، كشـف المغطى في فضل الموطا وغيرها وفيات الاعيان لابن خلكان 335/1 ، الاعلام 273/4 ، معجم المؤلفين 69/7

[1] - ولد سنة 420هـ/1029م مؤرخ محدث اندلسي من اهل جزيرة ميورقة ، صاحب ابـن حزم وتلميذه رحل الى مصر ودمشق ومكة سنة 448هـ واقام ببغداد وتوفي فيهـا لـه تـآليف كثيرة في الحديث والتاريخ والطب والشعر . وفيات الاعيان 485/1 ، الاعلام 327/6-328

بن عبد ا   المشهدي الطلحي وصح لهم ذلك ببغداد بمحلة اللوزيةسنة 589هـ ـ/ 1193موكتب ابن مقرون في آخر هذا السماع ما نصه :( هذا صحيح وكتب ابـن مقرون) .

رقم المخطوط في دار المخطوطات 34270   يقع في 204 صفحة بقياس 25×16سم

( صورة رقم 11)

*   *   *

2- الكفايـة في معرفـة اصول علم الدراية

لابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة 463هـ/1072م ([1])

وهو كتاب في مصطلح الحديث النبوي الشريف . نسخة جيدةكتبها احمد بن عبـد الرحمن الحضرمي سنة 540هـ/1145م ، قرأها الناسخ على الحافظ احمـد بـن محمد السلفي سنة 540هـ/1145م ([2])

وهو من المحدثين المعروفين ، وقد كتب السلفي في آخر كل جزء من هذه النسخة ، بخطه (صحت القراءة) . تملك هذه النسخة عبد الحي بن احمد بن محمد العمادي سنة 1075هـ/1664م.

---

[1] - ولد سنة 392هـ/1002م في غزية بين الكوفة ومكة ، احد الحفاظ المؤرخين المعروفين ، منشأه ووفاته ببغداد ، رحل الى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها وعاد الى بغـداد فقر به رئيس الرؤساء ابن مسلمة وزير (القائم العباسي ) وعرف قدره ، ثم خرج الـى الشـام فأقام بدمشق وصور وطرابلس وحلب سنة 462هـ ولما مرض وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى اهل العلم ، كان عارفا في الأدب ولوعا بالمطالعة والتأليف ذكر لـه يـاقوت 56كتابا ، معجم الأدباء 248/1 الاعلام 172/1معجم المؤلفين 3/2 كشف 499/2 .

[2] - ولد سنة 478هـ/ 1085م وتوفي سنة 576هـ/1180م وهو احمد بن محمد بـن سـلفة الاصبهاني صدر الدين ، ابو طاهر السلفي ، من اهل أصبهان رحل في طلب الحديث ، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الاسكندريةسنة 546هـ فاقام الى ان توفى فيها له العديد من المؤلفات.وفيات الاعيان 31/1، الاعلام 216/1، معجم المؤلفين 75/2 .

**رقم المخطوط في دار المخطوطات 368 يقع في 236 صـفحة بقيـاس 21×15سم**

**( صورة رقم 12)**

* * *

**3- القول الجلي في ترجمة ابن تيمية الحنبلي**

**لمحمد صفي الدين بن احمد الحنبلي الأثـري الحسـيني المتـوفى سـنة 1199هـ/1784م ([1])**

**نسخة جيدة كتبها بخـط النسـخ محمـد شـاكر اللبـدي الحنبلـي سـنة 1239هـ/1823م في اولها وقفية باسم الخزانة الكتبية بيافا ، كتبها حسين بن سليم الدجاني مفتي يافـا ، وفي آخرها تعليق لعبد الرحمن محمد بـن عبد الرحمن الشافعي الكزبري . ([2])**

**الرقم في دار المخطوطات 13185 /1 تقع في 41صفحة بقيـاس 22× 16سم**

**( صورة رقم 13)**

---

[1] - ولد سنة 1154ه/1741م فاضل من اعلام اهل الشام في الحديث فـي عصـره ، اصله من بخارى سكن نابلس بفلسطين وتوفي بـها . الأعلام 15/6معجم المؤلفين 537/7 .

[2] - ولد سنة 1184هـ/1771م من اهل دمشق ، محدث الديار الشامية في عصـره توفي بمكة سنة 1262هـ/ 1846م حاجا ، لم تذكر له من التـآليف سـوى الثبـت ، فـي دار المخطوطات نسخة منه وفي جامعة الرياض نسخة أخرى وثالثة في المكتبـة العربيـة بدمشـق ورابعة في دار الكتب المصرية . الاعلام 333/3 معجم المؤلفين 177/5

الاعلام 333/3 معجم المؤلفين 177/5

## المخطوطات المكتوبة باقلام المؤلفين
## في دار المخطوطات العراقية

**ملخص البحث**

**ضمن المحور الاول لهذا المؤتمرستكون مساهمتي، عن ( مخطوطات مشاهير التراث العربي التي كتبها مؤلفوها سواء كانت مسودات او مبيضات...) فاقول :**

كثيرة هي المخطوطات التي كتبت باقلام مؤلفيها او التـي عليهـا قـراءات وسماعات واستدراكات ومقابلات وتملكات ،المحفوظة في دار المخطوطات العراقية ، وتعود لفترات تاريخية مختلفة في مجالات العلوم العربية الاسلامية ، وقد لاحظت اساليب متعددة في ترقيم حروف الكتابة وترتيب سطورها والتي تكشف لنا طريقة كل مؤلف في كتابة مسودات او مبيضات تاليفه ، وساسوق نماذج لهذه الاسـاليب -:

1- ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال لعبد الرحيم العراقـي المتـوفى سـنة 806هـ / 1404م الذي ذيل عليه وكتبه ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852هـ / 1449م وقد اضاف العسقلاني بعد القول الؤلف انتها ما يريد ان يقومه او يوثقه او يستدرك عليه ، فجائت هذه النسخة مكتوبة من اتجاهات مختلفة وفرغ من كتابتها العسقلاني سنة 839 هـ / 1435م .
2- كتاب اللمع الالمعية لاعيان السادة الشافعية وقطب الدين الخيظري المتوفى سنة 894هـ / 1459 م الذي كتبه المؤلف باسلوب العسـقلاني نفسـه ، علماً ان المؤف تملك نسخة العسقلاني ونهج اسلوبه في هذه المسودة من كتابه وجعله بتجاهات مختلفة واضاف عليه حواشي واستدراكات واضافات وضع بعضها على شكل جزازات بين صفحات المخطوط .
3- المستنصريات لابن ابي الحديد المتوفى سنة 656هـ / 1256م وهو شارح نهج البلاغة كتبه بخطه وبمسطرة منسقة ومتساوية الحواشي ، تملك هذه النسخة الوزير محمد ابن العلقمي وعليها طبعة ختمه
4- وفيات الاعيان لابن خلكان المتوفى سنة 681 هـ / 1282م تتضمن الجزء الثالث كتب بخط المؤلف وبمسطرة متساوية الحواشي ولاسطر وباسـلوب منضم .
5- تحفة بهجة الزمان بعمارة مكة لمحمد بن عبد العزيز المكي المتـوفى سنة 954هـ / 1553م كتبت بخط المؤلف وبسطور منضمة ومرتبة سـنة 949 هـ / 1547م وقد ذكر المؤلف الانتهاء بكتابته بقوله ( ... على يـد

مؤلفه وراقم حروفه الفقير الى لطف ا وكرمه محمد المدعو جار ا بن عبد العزيز بن فهد الشا فعي ... ) .

وهنالك مخطوطات اخرى كتبت بخطوط مؤلفيها مع اجازات وحواشـن وتعليقـات ومقابلات الذي سيتضمنها البحث الذي سيقدمها المـؤتمر وقـد قارنـت خطـوط المؤلفين مع ما وجدتها من المصادر والمراجع والمخطوطات وساعرض صـور المخطوطات عند القاء البحث .

أسامة ناصر النقشبندي

بغداد – شارع حيفا - ص.ب . 7155 e-mail : alnaqshabndy@yahoo.com